واقع العلاقة بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في الجامعة

أ.م.د. مهدي علوان القريشي
جامعة واسط/كلية التربية

ملخص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على واقع العلاقة بين أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة والطلبة من وجهة نظر الطلبة، ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بإعداد مقياس مكون من (٢٩)فقرة اعد لهذا الغرض بضمنها(٣)فقرات كاشفة لأجل ضمان صدق وجدية الإجابة تم التأكد من صدق الأداة ظاهريا من خلال عرض الأداة على مجموعة من الخبراء التربويين، فضلا عن ثبات الأداة الذي بلغ ٨٩و٠% ٠اما عينة البحث بلغ حجمها(٣١١)طالب وطالبة تبعا لعدد الاستمارات المسترجعة من مجتمع البحث البالغ (٦٧٣) طالب وطالبة٠ وقد توصل الباحث إلى إن معظم أساتذة الجامعة من خلال ممارساتهم التدريسية يدركون أهمية تلك العلاقة لما لها من اثر فاعل في نقل المعلومات وتنمية وتطوير الجوانب العقلية والوجدانية والمهارية لدى الطلبة. كما توصلت نتائج البحث إلى أن العلاقة بين أساتذة كلية التربية وطلبتهم أفضل من العلاقة بين أساتذة وطلبة كلية الإدارة والاقتصاد وكلية العلوم. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للأوساط المرجحة لإجابات الطلاب والطالبات للعلاقة بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في الجامعة. وقد أوصى الباحث ضرورة عقد محاضرات لأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بنوع وأهمية العلاقة بين الأستاذ والطالب في الجامعة لتحقيق التربية الشاملة، ودعوة أعضاء هيئة التدريس إلى إتباع أساليب التدريس التي تساهم في تحقيق علاقة ايجابية بينه وبن الطالب.

مشكلة البحث

بالرغم من اهمية العلاقة بين عضو هيئة التدريس في الجامعة والطالب كونها لاتقتصر على الجانب الانساني فقط رغم اهميته بل ينسحب تاثيرها على الجانب الاكاديمي، الاننا نجد تلك العلاقة في الوقت الحاضر محصورة في الجانب الصفي لاتخرج عن نطاق المحاضرة واداء الواجب العلمي، وهذا مؤشر لضعف العلاقة بين الجانبين وعدم تعمقها الى الابعاد الاساسية التي تتطلبها العملية التعليمية والتربوية. وهذا ما اكده العديد من الاساتذة التربويون، كما اكدتها العديد من الادبيات فعضو هيئة التدريس يحضر ساعات المحاضرات وساعات المختبرات ويغادر الكلية وهذا يجعل العلاقة مع الطالب غير متوازنة مما يخلق اضطراب في الجانب التربوي للعملية التعليمية الجامعية(التكريتي ١٩٩٨، ص٢٣١).

كما ان مشكلة ضعف العلاقة تعود الى الاستاذ والطالب معا فالاسباب التي تعود الى الاستاذ هي استخدامه الطريقة التقليدية في التدريس التي تعتمد على حفظ اكبر كمية من المعلومات بصورة غير وظيفية، وعدم مشاركته في الانشطة اللاصفية التي يقوم بها الطلبة، فضلا عن عدم اهتمامه بالمشكلات التربوية والنفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة، اما الاسباب التي تعود الى الطالب منها اهماله الواجبات العلمية والتربوية وعدم تعاونه مع اساتذته فضلا عن كثرة الغيابات والتاخر عن الدوام (الحسن ٢٠٠٤، ص٢٦٥-٢٦٦). كما تذرع بعض التدريسيين ان كثرة الاعباء التدريسية والادارية تعيق توفير علاقة ايجابية بينهم وبين طلبتهم(العاني ١٩٨٨، ص١٢).وفي هذا البحث ما يساعد على توضيح بعض جوانب المشكلة وتعريف اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة باهمية العلاقة مع طلبتهم ومدى ممارستهم لدور مهم من ادوارهم من اجل تحقيق تعلم افضل

والكشف عن أساليب تعاملهم مع طلبتهم حتى يكون بالامكان تشخيص جوانب الخلل في هذه العلاقة ومحاولة تصحيحها. لذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤل التالي:

ما طبيعة العلاقة بين الطالب وعضو هيئة التدريس في جامعة واسط؟

أهمية البحث والحاجة إليه:

تعد الجامعات عاملا مهما للعملية التنموية للمجتمع والمؤشر الرئيسي لتقدم الشعوب وازدهارها، كونها تقوم بإعداد الكوادر المطلوبة التي تشغل الوظائف العلمية والتقنية والمهنية والإدارية ذات المستوى العالي، ولكي تستطيع بلوغ أهدافها ويتمكن المجتمع من التقدم والرقي والازدهار لابد من تحقيق التفاعل والانسجام بين أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة والطلبة لما لهذه العلاقة من اثر فاعل في نقل المعلومات وتطوير مهارات الطلبة فضلا عن تطوير مواهبهم وشخصياتهم من خلال اندفاعهم لدروسهم وأداء واجباتهم العلمية المطلوبة، كما تجعل الأساتذة يؤدون واجباتهم في مجال التدريس وخدمة المجتمع بأفضل صورة. ان هذه العلاقة تكون على المستوى الصفي واللاصفي، فالعلاقة الصفية معروفة وهي علاقة ايصال المادة العلمية داخل الصف او المختبر وحسب سياقات واعراف جامعية تربوية نفسية، اما الجانب الاخر من العلاقة وهي العلاقة اللاصفية والتي تشمل التعامل العلمي مع الطالب اضافة الى التوجيه التربوي وبناء العلاقة الانسانية مابين عضو هيئة التدريس والطالب (التكريتي ١٩٩٨، ص٢٣١).

إن البيئة التي يتم فيها التفاعل بين الأستاذ وطلبته تتميز بتوفير مناخ تعليمي تسوده روح الصداقة والثقة والتفكير المشترك ، إذ إن حرص التدريسي على إيجاد جو مفعم بالمودة والطمأنينة يتيح للطلبة فرصة القيام بأعمالهم بفعالية ويدفعهم إلى التعاون المثمر مع أساتذتهم مما يسهل تعلمهم وتكامل شخصياتهم(الزيود ١٩٩٩، ص٩٣). لذا الأستاذ إذا أحب طلبته واحترمهم وعاملهم على أساس إنهم أبناءه وإخوته وحرص على تعليمهم وإرشادهم ومساعدتهم فيما يصادفونه من مشكلات وكان لهم في كل ذلك أنموذج يقتدون به فأنهم يستجيبون له ويحترمونه ولا يتغيبون عن درسه ويميلون للمادة التي يدرسونها معه، بل ينصرفون إلى دراستها بجدية تحقق لهم تحصيلا علميا ونتائج أفضل(الحسون ١٩٩٤، ص٢٩). لذلك على عضو هيئة التدريس أن يدرك إن مهنته مهنة المهن تتجلى فيها ومن خلالها القيم السامية وحب الخير والنزعة إلى التعاون وقد يجد الطالب في أستاذه ملجآ إليه عند شعوره بالحاجة إليه ليرشده ويوجهه التوجيه السديد.

وإن نوع المعاملة التي يتلقاها الطلبة من أستاذهم والأسلوب الذي يمارسه داخل القاعة وطبيعة الجو الصفي كلها عوامل تحدد مدى تقبل الطلبة لأستاذهم وما يصدر عنه من إرشاد وتوجيه، فالأستاذ الودود المخلص لطلبته والايجابي في التعامل معهم يكسب ثقتهم والتفافهم حوله، ويحدث العكس لو كان قاسيا في تعامله متسلطا في سلوكه مستهزءا بتصرفاتهم سيكون ذلك مدعاة لكراهية الأستاذ والمادة الدراسية (صخي ٢٠٠٥، ص٩١). أي إن استخدام النهج الديمقراطي من قبل الأستاذ مع طلبته فلا يفرض توجهاته الفكرية والعلمية عليهم، وإنما يترك فرصة التعبير عن آرائهم وأفكارهم ويتقبلها بسعة الصدر بحيث يناقشهم بوعي ومحبة يساعد ذلك على بناء شخصياتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

والأستاذ مطالب بان يلعب عدة مهام من بينها الأب والمرشد والصديق والقائد والموجه فعندما يتقبل أفكار طلبته بغض النظر عن درجة موافقته عليها فانه يؤسس بذلك بيئة صفية تخلو من التهديد وتدعو الطلبة إلى المبادرة والمشاركة وعدم التردد في التعبير عن أفكارهم حتى تنمو ثقتهم بأنفسهم وتتحسن قدراتهم ومهاراتهم

(البدري٢٠٠٥، ص٤٩٥). وقد أثبتت البحوث والدراسات أن المناخ الذي يشعر به الطالب بالدفء والصداقة والعلاقات الإنسانية يساعد على تحقيق أهداف كثيرة يسعى الأستاذ إلى تحقيقها كما يساعد على زيادة دافعية الطلبة للتعليم والمشاركة الايجابية الفعالة في كل ما تحتويه الخبرات التعليمية من أنشطة وفعاليات وممارسات(صخي٢٠٠٥، ص١٠١).

لذا يؤكد Smith 2000 إن خلال فترة اعداد التدريسي يجب عرض عليهم الاتجاهات والمواقف التي تدعم التعلم ونقي العلاقات الإنسانية وخاصة اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو طلبتهم، حيث على التدريسيين إظهار مشاعرهم الايجابية تجاه طلبتهم لان ذلك يزيد من ثقة الطلبة بأنفسهم وبالتالي يزيد من دافعيتهم نحو التعلم(Smith 2000,p160).

إن واجب الأستاذ الجامعي لا يقتصر على الجوانب التعليمية المنهجية فقط وإنما يتعداه إلى الإسهام في تكوين شخصية الطالب وبناء وعيه الثقافي والاجتماعي والإنساني، ودعم استقلالية تفكيره وتشجيع كل الأنشطة والفعاليات التي تنمي الجوانب الإبداعية والحس ألابتكاري لديه.

ومما تقدم تتضح أهمية البحث وذلك من خلال:

١-انه سيبحث في موضوع علاقة الأستاذ الجامعي بالطالب وهو من المواضيع المهمة لأنها:-

أ-تسهم العلاقة الايجابية بين الأستاذ الجامعي والطالب في تحقيق الهدف الشامل للتربية والتعليم من الناحية المعرفية والوجدانية والمهارية، فضلاً عن الاهتمام بإكساب الطلبة المعلومات العملية تهتم بتنمية العمليات العقلية للطالب وتراعي حاجاته وميوله ومشاعره وتنمي مهاراته اليدوية.

ب- أهمية العلاقة الايجابية التي تؤدي إلى زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم وزيادة دافعيتهم للتعلم والمشاركة الايجابية للحصول على نتائج أفضل للتعلم.

٢-قد تسهم نتائج البحث في لفت الأنظار إلى أهمية العلاقة بين الأستاذ والطالب، وما يؤدي ذلك من تحقيق الأهداف التربوية التي تبغي الجامعة تحقيقها، وقد يكون لنتائج البحث ما يفيد المسؤولين عن برامج إعداد الأساتذة الجامعيين وتدريبهم أثناء الخدمة ومراكز طرائق التدريس في الجامعة في التأكيد على أهمية تدريب الاساتذه على الممارسات والمواقف التعليمية أثناء الخدمة التي تحقق العلاقة الايجابية بين عضو هيئة التدريس والطالب.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة العلاقة بين اعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في الجامعة من وجهة نظر الطلبة من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مدى العلاقة بين اعضاء الهيئة التدريسية وطلبتهم في الجامعة من وجهة نظر الطلبة.

٢. ما مدى العلاقة بين اعضاء الهيئة التدريسية وطلبتهم حسب كليات الجامعة من وجهة نظر الطلبة.

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين اعضاء الهيئة التدريسية وطلبتهم تعزى للجنس.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة كليات جامعة واسط المرحلة الرابعة الدراسة الصباحية فقط للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

تحديد المصطلحات:

العلاقة:

يعرفها الخولي في قاموس التربية٢٠٠٠: هي صلة بين متغيرين أو شخصين أو مؤسستين أو اكثر(الخولي٢٠٠٠، ص٤٠٢).

التعريف الإجرائي:

هي الصلات الايجابية التي يسعى عضو هيئة التدريس انشائها بينه وبين طلبته من خلال ممارساته التدريسية في الجامعة وتقاس اجرائيا من خلال المقياس المعد لهذا الغرض.

الخلفية النظرية

العلاقة الايجابية بين الاستاذ والطالب:

لايخفى على احد أهمية العلاقة بين اعضاء الهيئة التدريسية وطلبتهم، كونها لاتعكس فقط الاهتمام بالطالب كأنسان له أهمية في العملية التعليمية، وانما تجعل من تلك العملية عملية حيوية نشيطة فعالة يستمتع بها الاستاذ والطالب معا. تلك العلاقة التي يشعر الطالب من خلالها بالثقة والاطمئنان، وتجعل التدريسي قادرا على احداث تغيرات في سلوك الطلبة وافكارهم، وزيادة دافعيتهم ورغبتهم للتعلم، وذلك من خلال استخدامه الاساليب المناسبة في تعامله مع الطلبة، كأستخدام الطرائق التدريسية المناسبة لقدراتهم وقابلياتهم، وتوفير الحرية الاكاديمية للطالب، وقبول اجاباته بعقلية متفتحة وصدر رحب حتى لو بدت تلك الاجابات ناقصة او خاطئة، وتشجيعه على المضي في المساهمة في المناقشات الصفية وابداء الرأي وتنمية الثقة بالنفس.

ولاهمية العلاقة بين الاستاذة وطلبتهم فقد قدم العديد من المختصين في التربة والتعليم تعريفات متباينة ومنها تعريف كزما ١٩٨٣ بانها علاقة اجتماعية تربوية، كونها تقع بين شخصين يحتلان ادوار مختلفة، فالاستاذ بكم دوره يعطي المعلومات والخبرات ويصقل ويطور المهارات والمواهب ويزرع القيم والمثل الفاضلة، ويطور ويمني شخصية الطالب، والطالب يستلم المعلوماتوينمي مهاراته وقدراته العقلية ويهئ نفسه للعمل وفق تحصيله وقدراته واتجاهاته وطموحاته (كزما١٩٨٣، ص٧-٨). بينما يعرفها زيتون ٢٠٠١ بانها الصلات الانسانية الايجابية التي يسعى الاستاذ الى انشائها بينه وبين طلابه والتي تقوم على مبادئ القبول والتقارب الشخصي والتلقائية والتعاطف والاحترام والمجاملة والمشاركة والصداقة وحل المنازعات ونحوها من العلاقات الانسانية (زيتون٢٠٠١، ص٤١٨).

وتكمن أهمية العلاقة بين عضوهيئة التدريس وطلبته كونها تسهم في بناء ذات الطالب وتحقيق إنسانيته كونه الهدف الأساس للعملية التعليمية، وتؤدي بالطلبة إلى التعليم والتطور الشامل والمتكامل في الجوانب العقلية والوجدانية والمهارية، فعندما يشعر الطالب بقرب أستاذه منه واهتمامه به كلما شجعه ذلك في الرجوع إليه ليسأله ويطلب مشورته في الجوانب الأكاديمية لكي يبرز مواهبه فيها(العاني ١٩٨٩، ص١٢). كما ان ايجابية العلاقة بين الاستاذ والطالب من شانها ان تزيد من تحصيله العلمي اذ ان المدرسين الذين يتميز تدريسهم بالطريقة التي تنطوي على تقبل مشاعر الطلاب والثناء عليهم وتشجيعهم والاكثار من توجيه الاسئلة لهم، كان تحصيل طلبتهم افضل واتجاهاتهم نحو المدرس والمادة الدراسية احسن من الطلبة الذين يستخدم مدرسوهم الطريقة المباشرة التي تنطوي على الشرح والتلقين وأعطاء التوجيهات والنقد (Flanders1970,P401-402). ومن الأدوار المطلوب أداؤها من قبل المدرس إكساب الطلبة المعلومات والحقائق والمفاهيم العلمية بصورة وظيفية، وتنمية

الجوانب العقلية والوجدانية والمهارية وترغيب الطلبة في العلم والتعليم ، كما يعد أداة للتجديد لنفسه ولطلبته، ومثل أعلى لهم فضلا عن تنظيم النشاطات التربوية خارج الصف والإشراف على بعضها بما يتناسب مع خبراته وميوله واهتماماته فهذه الأنشطة مكملة لما يكتسبه الطلبة داخل قاعات الدراسة وعليه أن يسهم بدور ايجابي في بعض تلك الأنشطة كالرحلات والصحافة والفرق الرياضية..الخ (البدري٢٠٠٤، ص٥٤). ويرى الباحث إن للأنشطة التربوية وظائف عديدة منها وظيفة تربوية فهي تسهم في بناء شخصية الطالب، ووظيفة تعليمية إذ تؤدي إلى إكسابه معلومات متنوعة، ووظيفة عقلية كونها تساهم في تنمية قدرات التفكير، ووظيفة اجتماعية إذ تعود الطالب على تكوين علاقات سليمة مع الآخرين فضلا عن وظيفة نفسية وترفيهية إذ تعالج بعض المشكلات عند الطلبة كالخجل والخوف والتردد وتجدد نشاطهم وتبعث فيهم الحيوية وبالتالي يقبلون على دروسهم بجد واهتمام.

العوامل التي تساعد في توطيد العلاقة بين الاستاذ والطالب.

هناك عوامل عديدة تسهم في توطيد العلاقة بين الاستاذ والطالب منها:

١. على الاستاذ تزويد طلبته بالمادة العلمية المطلوبة بأسلوب مشوق، ويتاكد من استيعابهم لها.
٢. فسح المجال امام الطلبة للاستفسار وابداء ارائهم عن كل صغير وكبيرة تتعلق بالمادة العلمية، والاجابة على اسئلتهم واستفساراتهم بروح علمية ديمقراطية بعيدة عن التشنج.
٣. ان يكون الاستاذ عادلا وصبورا، فلا يتحيز لطالب دون اخر ولاينفعل لابسط الامور.
٤. ان يكيف الاستاذ شخصيته وعلميته مع مستويات الطلبة فمعاملته لطلبة الصف الاول تختلف عن معاملته لطلبة الصف الرابع.
٥. على الاستاذ متابعة المسيرة العلمية والتربوية لطلبته ومعرفة نقاط الضعف والقوة لديهم.
٦. مشاركة الاستاذ طلبته في انشطتهم اللاصفية والتفاعل معهم خارج نطاق الصف والمحاضرة. (الحسن ٢٠٠٤، ص٢٧٣)

اما البدري ٢٠٠٤ فقد اشار الى العديد من الخصائص والسلوكيات التي يجب ان يتحلى بها عضو هيئة التدريس من اجل توفير البيئة الصفية اللازمة لنجاح عملية التعليم وتؤدي الى تقوية العلاقة بينه وبين طلبته وكما ياتي:

١-الاستماع للطلبة والتعرف على افكارهم وتشجيعهم على المناقشة واعطائهم الفرصة للتعبير عن ارائهم.

٢-تشجيعهم على التعلم النشط الذي يتجاوز الطالب فيه حدود الجلوس والاستماع لتوضيحات الاستاذ وشروحاته بل يتعدى ذلك الى ممارسته لعمليات الملاحظة والمقارنة والتصنيف والتفسير.

٣-تقبل افكار الطلبة وتنمية ثقتهم بأنفسهم وتثمين افكارهم الجيدة. (البدري٢٠٠٤، ص٤٩٤)

ويضيف زيتون ٢٠٠١ الى العوامل اعلاه عوامل اخرى لتعزيز العلاقة منها:

١.محاولة معرفة التدريسي لسمات الطلبة الشخصية.

٢.التعرف على اسمائهم ومناداتهم بها.

٣.التفاعل العفوي مع الطلبة داخل الصف وخارجه.

٤.وجود الاحترام المتبادل بين الاستاذ وطلبته.

٥.عدم التكلف او التصنع في التعامل مع الطلبة.

٦.التشجيع على التعبير عن مشاعرهم الشخصية بحرية.

٧.تحلي الاستاذ بروح الفكاهة وتوظيفه لها بشكل مناسب.

(زيتون٢٠٠١، ص٤٢٠-٤٢١)

ويرى الامين واخرون ١٩٨٨ هنالك عدة خصائص ينبغي ان يعكسها سلوك الاستاذ منها مايتعلق في مجال العلاقات الانسانية والخصائص الشخصية فيكون ذا اتزان انفعالي، مستوعبا مشكلاتهم، محترما شخصياتهم ومشاعرهم، عادلا في تقويمه وتقديراته، ومشارا في مختلف الانشطة. ومنها مما يتعلق بمهاراته التدريسية كاختياره أنسب الطرق والاساليب التدريسية، وتفهمه طبيعة وخصائص مرحلة نمو الطلبة الذين يقوم بتدريسهم، ويستطيع اثارة دافعيتهم للتعلم، وحثهم على المشاركة والاندماج في النشاطات التعليمية المختلفة (الامين واخرون ١٩٨٨، ص٢٤٦-٢٤٧).

الدراسات السابقة

استعان الباحث بمجموعة من الدراسات السابقة ترتبط مع هذه الدراسة ببعض جوانبها وهي في الواقع لاتخلو من فائدة تعود على هذه الدراسة الحالية ومنها:

الدراسة التي قام بها علي و عباس ١٩٩٤ الموسومة المقومات الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه ومن نتائج الدراسة أشار الطلبة إلى اربع مقومات مهمة هي (المقومات الشخصية، التفاعل الاجتماعي، القدوة الحسنة، والأكاديمية التدريسية)، كما أفرزت الدراسة إن أعلى درجات الصفات الشخصية هي (الثقة بالنفس، وأدناها البشاشة والابتسامة)، أما مقومات التفاعل الاجتماعي فقد جاء تواضع الأستاذ في أعلى مرتبة وكانت أدنى مرتبة هي إشاعة جو من الألفة والمحبة، وجاءت صفة (مثل عليا وقدوة حسنة) أعلى صفات ومقومات القدوة الحسنة والصراحة والوضوح أدنى صفة، كما جاءت العدالة في تقدير الدرجات أعلى الصفات المطلوبة في المقومات الأكاديمية، وعدم الخروج عن موضوع المحاضرة أدناها(علي وعباس ١٩٩٤، ص٩٦-١٣٩).

ودراسة العمر ١٩٩٦ التي استقصت ممارسات (١٢٥) عضوا من هيئة التدريس الجامعي في مسألة تحكمهم في مفردات العلاقة التفاعلية للعملية التعليمية مع طلبتهم، وكان من بين هذه المفردات استخدام اساليب ذات طابع ديمقراطي مثل (اتباع اسلوب التدريس المناسب للطلبة، وتحديد طريقة التقويم بالاتفاق مع الطلبة، وتشجيع الطلبة على التحاور في اثناء الدرس وخارجه، واحترام ارائهم) وقد توصل الباحث الى شيوع استخدام اعضاء هيئة التدريس للاساليب المذكورة مع وجود فروق دالة بين الكليات في بعض الاساليب (العمر١٩٩٦، ص١٢٥-١٤٨).

ودراسة منصور ١٩٩٧ حول الاتجاهات الحديثة في خصائص مكونات عملية الاتصال داخل الصف، وتوصل الى ان المدرس هو أحد مكونات عملية الاتصال فهو المسؤول عن التفاعل الايجابي داخل الصف بما ينطوي عليه من استخدام الحوار في التدريس، واتاحة حرية التعبير والمناقشة والاهتمام بعلاقة الطالب بالمجتمع وتهيئته لممارسة الديمقراطية بوصفها طريقه للحياة، وان مهارات المدرس هذه تتطلب منه ان يكون ديمقراطيا، متفتح العقل، صبورا، متسامحا ودودا (منصور ١٩٩٧، ص١٢٣). ودراسة الحسن ٢٠٠٤ التي كان هدفها التعرف على العلاقة الاجتماعية بين الطلبة والاساتذة في الجامعة. توصل الباحث الى هامشية هذه العلاقة، وهامشيتها تعود الى الاساتذة والطلبة معا. فمن سلبيات الاساتذة كما اشرها (١٢) طالب تم مقابلتهم وكان اختياهم بصورة عشوائية من بين الطلبة، استخدام الطريقة التدريسية التي تريد من الطلبة تعلم وحفظ اكبر كمية من المعلومات

بأقصر وقت ممكن، وتعلم وحفظ هذه المعلومات لا يكون للفائدة بل يكون للنجاح في الامتحانات فقط، وعدم مشاركة الاساتذة في الانشطة اللاصفية التي يقوم بها الطلبة، فضلا عن ضعف اهتمام معظم الاساتذة بالمشكلات التي يعاني منها الطلبة. اما السلبيات التي تعود للطلبة كما اشرها (٨) تدريسيين تم مقابلتهم وكان اختياهم بصورة عشوائية من بين اعضاء الهيئة التدريسية، وهي اهمال الطلبة لواجباتهم العلمية والتربوية، وضعف احترام الطلبة للاساتذة، فضلا عن الغيابات والتاخر عن الدوام (الحسن ٢٠٠٤، ص٢٥٨-٢٦٧)، اما دراسة رحمة ٢٠٠٤ التي هدفت الى معرفة أراء أعضاء هيئة التدريس والطلبة في ديمقراطية التدريس الجامعي مثل(تشجيع الطلبة على المشاركة في الدرس والتعبير عن ارائهم، مراعاته للطلبة في اسئلة الامتحان ومناقشتهم فيها، ينوع في اساليبه التدريسية، يعدل درجة امتحان الطالب اذا كانت غير عادلة، يتعامل مع الطلبة دون تعال عليهم..الخ). وتوصل البحث الى ان (٨٧%) من اعضاء هيئة التدريس وافقوا على صفات التدريس الديمقراطي، وبينوا أنهم يمارسونه في معظم دروسهم، اما اجابات الطلبة اشارت الى ان (٨٤%) من اساتذتهم يستخدمون في تدريسهم وتعاملهم معهم الاساليب الديمقراطية أحيانا او بدرجة متوسطة (رحمة ٢٠٠٤، ص١٥-٤٥).

اجراءات البحث

لتحقيق أهداف البحث اتخذ الباحث عددا من الإجراءات وعلى النحو الآتي:

مجتمع البحث وعينته: شمل مجتمع البحث جميع طلبة المرحلة الرابعة في الجامعة (كلية التربية، كلية العلوم، كلية الادارة والاقتصاد) الدراسة الصباحية ذكورا وإناثا البالغ عددهم (٦٧٣) طالب وطالبة وكما موضح في جدول (١).

جدول(١) يوضح مجتمع البحث حسب الكليات والجنس

الكلية	ذكور	اناث	المجموع
التربية	١١٠	٢٣٢	٣٤٣
العلوم	١٠	٥٨	٦٨
الادارة والاقتصاد	١٦١	١٠٢	٢٦٣
المجموع	٢٨١	٣٩٢	٦٧٣

أما عينة البحث فقد بلغ عدد أفرادها(٣١١) طالب وطالبة تبعا لعدد الاستمارات المسترجعة منهم واهمال التي ثبت فيها عدم جدية الطالب في الاجابة حيث تمثل نسبة (٢١و٤٦%) من مجتمع البحث وكما موضح في جدول(٢).

جدول(٢) يوضح عينة البحث حسب الكليات والجنس

الكلية	ذكور	اناث	المجموع
التربية	٨١	١٠٣	١٨٤
العلوم	٦	٣١	٣٧
الادارة والاقتصاد	٥٤	٣٦	٩٠
المجموع	١٤١	١٧٠	٣١١

ثانياً:- أداة البحث:-

بما إن البحث الحالي يهدف إلى معرفة العلاقة بين الاستاذ والطالب في الجامعة من وجهة نظر طلبتهم تطلب وجود مقياس لقياس ذلك ولعدم وجود مقياس جاهز مناسب لأغراض البحث على حد علم الباحث لذا قام بأعداد المقياس وذلك وفقاً للخطوات الآتية:-

أ. مراجعة الأدبيات التي تناولت موضوع علاقة الاستاذ بالطالب.

ب. تحديد الممارسات الأساسية التي يقوم بها الأستاذ الجامعي في ضوء تلك العلاقة.

ج. صياغة فقرات المقياس بشكل عبارات تقريرية تصف سلوك هيئة التدريس وقد احتوى المقياس في صيغته الأولية (٣١) فقرة.

د. عرض المقياس على عدد من الخبراء (ملحق٢) وذلك للتأكد من الصدق الظاهري ووضوح الفقرات، وقد اعتمدت نسبة اتفاق ٨٠% من الخبراء على الفقرة كمعيار لصلاحية الفقرة. وبناءاً على آراء الخبراء تم تعديل بعض الفقرات ودمج البعض الآخروبذلك اصبح المقياس يتكون من (٢٩) فقرة (ملحق١) بضمنها (٣) فقرات كاشفة لاجل ضمان صدق وجدية الإجابة والفقرات الكاشفة هي(١٠ ، ٤ / ١٦، ٢٢ / ٢١، ٨) وقد وضعت بدائل للإجابة (دائما ، احيانا ، نادرا) وأعطيت الدرجات (١، ٢، ٣) على التوالي للبدائل.

ه. التطبيق الاستطلاعي الأول:- بعد التأكد من صلاحية الفقرات ظاهرياً تم تطبيق المقياس على عينه استطلاعية من طلبة المرحلة الرابعة في جامعة واسط مكونة من (٣٠) طالب من غير العينة الأساسية، وذلك للتأكد من وضوح الفقرات والزمن المستغرق للإجابة ولحساب الخصائص السايكومترية للمقياس.

و. التطبيق الاستطلاعي الثاني:- بعد مرور (١٦) يوماً تم إعادة تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس.

ز. في ضوء النتائج التطبيقين الاستطلاعيين الأول والثاني والتي خضعت للتحليل الإحصائي وجد الباحث أن:-

١- الفقرات جميعها واضحة إذ لم يعاني الطلبة من أي صعوبة عند الإجابة عليها وان الوقت المستغرق في الإجابة كان(٢٥) دقيقة كمتوسط.

٢- معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار كان (٠,٨٩) وهو معامل ثبات عال نسبياً.

٣- معامل الاتساق الداخلي لفقرات المقياس والذي حسب عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين متوسط درجة كل فقرة ومتوسط الدرجة الكلية على المقياس ولجميع الفقرات يساوي (٠,٧٨) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي وهو مؤشر جيد لصدق المقياس.

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي للمقياس اتضح أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات وبذلك ابقي على جميع الفقرات واصبح جاهز للتطبيق.

ثالثا: الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية اللازمة لتحليل نتائج البحث وهي

- معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي وثبات المقياس في التطبيقين الاستطلاعيين بطريقة إعادة الاختبار. (عبد الحفيظ٢٠٠٢، ص٣٠١)

- الوسط المرجع لتحديد حدة الفقرة.(عبد الحفيظ٢٠٠٢، ص ٢٦٥)

عرض النتائج وتفسيرها

بعد إجراء التطبيق النهائي للمقياس على عينة البحث تم تصحيح أوراق الإجابة حسب البدائل الموضوعة للمقياس تم التوصل الى النتائج الاتية:

١. للاجابة عن السؤال الاول (ما مدى العلاقة بين اعضاء الهيئة التدريسية وطلبتهم في الجامعة من وجهة نظر الطلبة). تم حساب الوسط المرجح لكل فقرة وتم ترتيبها تنازليا، كما موضح في جدول(٣).

جدول (٣)

الوسط المرجح للعلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة كما قدرها طلبتهم مرتبة تنازليا

الرتبة	رقم الفقرة	التكرارات حسب البدائل			الوسط المرجح	الرتبة	رقم الفقرة	التكرارات حسب البدائل			الوسط المرجح
		٣	٢	١				٣	٢	١	
١	٢٧	١٨٦	١٠١	٢٤	٢,٥٢	١٤	١٥	١٢٢	١٠٠	٨٩	٢,١٠
٢	٥	١٨٢	١٠٦	٢٣	٢,٥١	١٥	٦	٩١	١٥٣	٦٧	٢,٠٧
٣	١	١٧٠	١٠٨	٣٣	٢,٤٤	١٦	٢٤	١٢٠	٩٥	٩٦	٢,٠٧
٤	٢٠	١٦٩	٩٥	٤٧	٢,٣٩	١٧	٩	٨٥	١٢٢	١٠٤	١,٩٣
٥	٢٩	١٧٠	٩٢	٤٩	٢,٣٨	١٨	٢٨	٦٢	١٦٦	٨٣	١,٩٣
٦	٢	١٦٦	٩٩	٤٦	٢,٣٨	١٩	٢٢	٦٦	١٣٣	١١٢	١,٨٥
٧	٢٣	١٥٥	١٠٩	٤٧	٢,٣٤	٢٠	٣	٤٩	١٥٦	١٠٦	١,٨١
٨	٤	١٦٤	٨٢	٦٥	٢,٣١	٢١	٢٥	٦١	١٢٨	١٢٢	١,٨٠
٩	١١	١٥٦	٧٨	٧٧	٢,٢٥	٢٢	٢٦	٥٨	٨٧	١٦٦	١,٦٥
١٠	٨	١٣٨	٩٥	٧٨	٢,١٩	٢٣	١٣	٥٧	٨٢	١٧٢	١,٦٣
١١	١٢	١٣٦	٩٤	٨١	٢,١٧	٢٤	١٨	٤٤	١٠٥	١٦٢	١,٦٢
١٢	١٤	١٢٠	١١٤	٧٧	٢,١٣	٢٥	١٧	٥٦	٧٦	١٧٩	١,٦٠
١٣	١٩	١٣٦	٧٧	٩٨	٢,١٢	٢٦	٧	٥٤	٧٨	١٧٩	١,٥٩

يتضح من الجدول (٣) إن الوسط المرجح للفقرات قد تراوح بين (١,٥٩-٢,٥٢) وعند مقارنتها مع الوسط الفرضي للمقياس والذي يبلغ (٢) ، وبعد استبعاد الفقرات الكاشفة الثلاث وجد إن هناك (١٦) فقرة كان الوسط المرجح لها اكثر من الوسط الفرضي. وتمثل نسبة (٦١,٥٣%) من مجموع الفقرات. و (١٠) فقرة لم ترتق فيها ممارسات أعضاء هيئة التدريس إلى المستوى المقبول في بناء العلاقة بين الاستاذ والطالب حيث كان الوسط المرجح لها دون الوسط الفرضي وتمثل نسبة (٣٨,٦٤%) من مجموع الفقرات.

كما يوضح الجدول الوسط المرجح لتقديرات الطلبة لمدى العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وطلبتهم لكل فقرة من الفقرات مرتبة تنازلياً، اذ ان معظم اساتذة الجامعة يدركون اهمية تلك العلاقة، واهمية تلك الممارسات مع طلبتهم لما لها اثر فاعل في نقل المعلومات وتنمية وتطوير الجوانب العقلية والوجدانية والمهارية لديهم كما تجعل الطلبة مندفعين الى دروسهم واداء ما مطلوب منهم من واجبات علمية وهذا يزيد من دافعية الطلبة للتعلم.اما الفقرات التي لم ترتق الى المستوى المطلوب قد يكون سبب ذلك هو استخدام اغلب التدريسيين الطريقة التقليدية في التدريس التي تعتمد الالقاء من قبل المدرس.كما تشير النتائج ضعف واضح في مشاركة الاساتذة للانشطة اللاصفية التي يقوم بها الطلبة، وقد يعود سبب ذلك الى كثرة المهام الادارية والمحاضرات

المكلف بها الاستاذ، والبعض يفسر مثل هذه العلاقة ستقود الطالب الى الاستهانة بالاستاذ والدرس، والبعض يرى ان واجباته تنحصر في التدريس والبحث العلمي، اما قضية المشاركة في الانشطة اللاصفية وتطوير وصقل مواهب الطلبة وحل مشاكلهم التربوية والاجتماعية امور ثانوية البعض يرى انها ليست من اختصاصه.

٢. للاجابة عن السؤال الثاني (ما مدى العلاقة بين اعضاء الهيئة التدريسية وطلبتهم حسب كليات الجامعة من وجهة نظر الطلبة). تم حساب الوسط المرجح لكل فقرة حسب كل الكلية وتم ترتيبها تنازليا، كما موضح في جدول(٤).

جدول (٤)

الوسط المرجح للعلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة كما قدرها طلبتهم مرتبة تنازلياً حسب كل كلية

الرتبة	كلية التربية		كلية الادارة والاقتصاد		كلية العلوم	
	رقم الفقرة	الوسط المرجح	رقم الفقرة	الوسط المرجح	رقم الفقرة	الوسط المرجح
١	٢٠	٢,٦١	٥	٢,٥٦	٢٧	٢,٣٥
٢	٢٧	٢,٥٩	٤	٢,٤٦	١	٢,٢٩
٣	٢٣	٢,٥٩	٢٧	٢,٤٣	١٩	٢,٠٢
٤	٢٩	٢,٥٨	١١	٢,٢٦	٢٠	١,٩٤
٥	١	٢,٥٧	١	٢,٢٣	٥	١,٨٦
٦	٨	٢,٤٤	٢٩	٢,٢٣	٢٩	١,٨١
٧	١٢	٢,٤٢	٢٠	٢,١٢	٢٣	١,٧٨
٨	٤	٢,٣٦	٢٣	٢,٠٦	١١	١,٧٢
٩	١١	٢,٣٥	٢٥	٢,٠٦	١٣	١,٧٠
١٠	١٤	٢,٣٤	١٤	٢,٠٣	٤	١,٧٠
١١	٢٤	٢,٣٣	٦	٢,٠٣	٣	١,٥٤
١٢	١٥	٢,٣٠	١٥	٢,٠٠	١٢	١,٥٤
١٣	٥	٢,٢٨	٣	١,٩٦	٨	١,٥١
١٤	١٩	٢,٢٥	٨	١,٩٦	٢٦	١,٥١
١٥	٦	٢,٢٤	٢٨	١,٩٣	١٨	١,٤٥
١٦	٩	٢,١٤	١٢	١,٩٣	١٧	١,٤٣
١٧	٢٨	٢,٠٤	١٩	١,٩٠	٢٥	١,٤٠
١٨	٢٢	١,٩٩	٢٦	١,٨٦	٦	١,٣٥
١٩	٣	١,٧٦	٢٤	١,٨٦	٩	١,٣٥
٢٠	١٣	١,٦٧	٢	١,٨٠	٢٢	١,٣٥
٢١	٧	١,٦٦	٩	١,٧٦	١٥	١,٣٥
٢٢	٢٥	١,٦٤	٢٢	١,٧٦	١٤	١,٣٥
٢٣	٢	١,٥٩	١٨	١,٧١	٢٨	١,٣٥
٢٤	١٧	١,٥٣	٧	١,٦٣	٢٤	١,٢٩
٢٥	٢٦	١,٥٢	١٧	١,٥٣	٢	١,٢٤
٢٦	١٨	١,١١	١٣	١,٥٠	٧	١,١٨

يتضح من الجدول (٤) ان العلاقة بين اساتذة كلية التربية وطلبتهم جيدة اذ ان (١٧) فقرة كان الوسط المرجح لها اكثر من الوسط الفرضي وتمثل نسبة (٦٥,٣٨%) من مجموع الفقرات ن و(٩) فقرات لم ترتق الى المستوى

المطلوب في بناء العلاقات الايجابية بين الاستاذ والطالب حيث كان الوسط المرجح لها اقل من الوسط الفرضي وتمثل نسبة (٣٤,٦١%).اما العلاقة بين اساتذة كلية والادارة والاقتصاد ضعيفة اذ ارتقت (١٢) فقرة الى المستوى المطلوب وكان الوسط المرجح لها اكثر من الوسط الفرضي وتمثل نسبة (٤٦,١٥%) من مجموع الفقرات، و(١٤)فقرة لم ترتق الى المستوى المطلوب في بناء علاقة جيدة بي الستاذ والطالب وتمثل نسبة (٥٣,٣٨%).اماكلية العلوم فيشير الجدول الى ان (٣) فقرات ارتقت الى المستوى المطلوب حيث كان الوسط المرجح لها اكثرمن الوسط الفرضي وتمثل نسبة (١١,٥٣%) من مجموع الفقرات اما باقي الفقرات البالغ عددها (٢٣) لم ترتق الى المستوى المطلوب اذ كان الوسط المرجح لها اقل من الوسط الفرضي وتمثل نسبة(٨٨,٤٦%) من مجموع الفقرات.

وقد يعزى ظهور تلك النتائج ان اعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية يحملون مؤهلا تربويا لذا يدركون اهمية تلك العلاقة، على عكس اعضاء الهيئة التدريسية لكلية العلوم ومعظم اساتذة كلية الادارة والاقتصاد الذين لايملكون مؤهلا تربويا وبالتالي يكون تركيزهم على تزويد الطالب بالمعرفة وعدم الاهتمام بتنمية الجوانب الاخرى الوجدانية والمهارية من خلال استخدامهم للاساليب التقليدية في التدريس، وقد يعود الى قلة وانعدام الدورات التدريبية لاعضاء الهيئة التدريسية التي يتم من خلالها الحصول على معرفة جديدة واكتساب مهارات جديدة في مجال التربية والتعليم لتعويض النقص الحاصل خلال فترة اعداد عضو هيئة التدريس المهني.

كما تشير النتائج الى ان تدريسيي كلية العلوم وبعض اساتذة كلية الادارة والاقتصاد لايمارسون في تعاملهم مع طلبتهم ما يؤدي الى زيادة العلاقة بينهم وبين طلبتهم وبالتالي يؤثر هذا على دافعية الطلبة للتعلم، فضلا عن ضعف التواصل في الروابط بين الطلبة والتدريسيين وضعف الروح الجامعية اجتماعيا وعلميا فالطالب والمدرس يحضران المحاضرات المحددة في جدول الدروس ويعودان الى البيت.

٣. للاجابة عن السؤال الثالث (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين اعضاء الهيئة التدريسية وطلبتهم تعزى للجنس) تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية للاوساط المرجحة لاجابات الطلاب والطالبات لفقرات المقياس كما موضح في جدول (٥).

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية للاوساط المرجحة لاجابات الطلاب والطالبات لفقرات المقياس

الجنس	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية
ذكر	٢٦	٢,٠٤٣	٠,٣٠١	٥٠	٠,٠٣	١,٦٧١
أنثى	٢٦	٢,٠٤٠	٠,٣٢٢			

ويتضح من الجدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى (٠،٠٥) بين المتوسط الحسابي للاوساط المرجحة لاجابات الطلاب والطالبات لواقع العلاقة بين الاستاذ والطالب في الجامعة، وعليه يمكن القول أن ليس هناك اختلاف في مستوى ممارسات اعضاء الهيئة التدريسية مع طلبتهم يعود لمتغير الجنس.

التوصيـــــــات والمقترحات

التوصيـــــــــــات :

يوصي الباحث بما يأتي:

١) عقد محاضرات لإعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بنوع واهمية العلاقة بين الاستاذ والطالـــب فـــي الجامعـــة لتحقيق التربية الشاملة.

٢) دعوة أعضاء هيئة التدريس إلى اتباع أساليب التدريس التي تساهم في تحقيق علاقة ايجابية بينه وبن الطالب.

٣) وضع ضوابط لاختيار عضو هيئة التدريس الجامعي.

المقترحـــــــــــات:-

يقترح الباحث إجراء دراسات تتناول ما يأتي:-

١) إجراء دراسة تكشف واقع التدريس الجامعي.

٢) إجراء دراسة مشابهة للدراسه الحالية تستخدم فيها بطاقة ملاحظة .

المصادر:

١. الامين، شاكر واخرون، طرق تدريس المواد الاجتماعية، ط١، مطبعة وزارة التربية، بغداد، ١٩٨٨.

٢. البدري، طارق عبد الحميد وعلي هود، الادارة الفاعلة للمعلم الناجح، دار الايمان للطباعة والنشر، دمشق، ٢٠٠٥.

٣. التكريتي، منذر نعمان، عضو هيئة التدريس الواقع والطموح، المؤتمر العلمي للمجمع العلمـــي العراقـــي للفتـــرة من٢٣-٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٨.

٤. الحسن، احسان محمد، العلاقة التربوية والاجتماعية بين الطلبة والاساتذة الواقع والطموح، مجلة القادسية للعلـــوم الانسانية، المجلد السابع، العدد الثالث، ٢٠٠٤.

٥. الحسون، عبد الرحمن عيسى واخرون، طرائق التدريس العامة، ط٨، مكتب فرح للطباعة، بغداد، ١٩٩٤.

٦. الخولي، محمد علي، قاموس التربية، دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٠.

٧. رحمة، انطوان حبيب، اراء أعضاء هيئة التدريس والطلبة في ديمقراطية التدريس الجامعي، مجلة جامعة دمـــشق، المجلد٢٠، العدد الثاني، ٢٠٠٤.

٨. زيتون، حسن حسين، مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠١.

٩. الزيود، نادرفهمي واخرون، التعلم والتعليم الصفي، ط٤، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ١٩٩٩.

١٠. صخي، حسن حطاب واخرون، الادارة والاشراف التربوي، ط، مطبعة الوسام، بغداد، ٢٠٠٥.

١١. العاني، روؤف عبد الرزاق، انسنة التعليم وواقع التدريس الجامعي، ندوة وحدة تطوير طرائق التـــدريس، جامعـــة بغداد للفترة من ٥-١٩٨٩/١٢/٦.

١٢. عبد الحفيظ، اخلاص محمد ومصطفى حسين ناهي، طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٢.

١٣. علي، عبد ربه واديبي عباس، "المقومات الشخصية والمهنية للاستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه، مجلة رســـالة الخليج العربي، العدد ١٩، ١٩٩٤.

١٤. العمر، بدرن التحكم في مفردات العلاقة التفاعلية للعملية التعليمية بين الطالب واساتذة الجامعة، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد ٦، العدد٢، ١٩٩٦.

١٥. كزما، محمد، التربية الحديثة، بيروت، ١٩٨٣.

١٦. منصور، احمد حامد، الاتجاهات الحديثة في خصائص مكونات عملية الاتصال داخل الفصل، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، مؤتمر اتجاهات التربية وتحديات المستقبل، ١٩٩٧.
18.Flanders,N.A,Analyzing Classroom Behavior,Newyork,1970.
19. Smith,Kepon,Teachers in job,London,2000

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلية..... ذكر ☐

الجنس

القسم..... أنثى ☐

ملاحظة : لا حاجة لذكر الاسم .

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

تحية طيبة .....

يقوم الباحث بإجراء دراسة لمعرفة **(واقع العلاقة بين أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة والطلبة)** ... راجين قراءة الاستبيان بدقة وعناية ووضع علامة (✓) أمام البديل الذي ترونه مناسبا للفقرة وبصورة موضوعية. مع شكرنا الجزيل لتعاونكم خدمة للبحث العلمي وتطوير العمل الجامعي.

الباحث

ت	الفقرات	دائما	أحيانا	نادرا
١	**يزود طلبته بالمادة العلمية المطلوبة**			
٢	**يقدم مادته العلمية بأسلوب مشوق يشد انتباههم لمتابعتها**			
٣	**يقيم طلبته بصورة مستمرة ليتأكد من إن طلبته استوعبوا المادة وأحاطوا بجميع جوانبها**			
٤	**يفسح المجال للطلبة للاستفسار عن كل صغيرة وكبيرة تتعلق بمادة الدرس**			
٥	**يجيب عن جميع استفسارات وأسئلة الطلبة**			
٦	**يربط المادة العلمية ببيئة الطالب ويجعل البيئة مصدرا للتعلم**			
٧	**يتيح فرصة للطلبة بتقييم وانتقاد الحقائق العلمية على ضوء خبراتهم وتجاربهم**			
٨	**يشعر طلبته بأنه قريب منهم ويتعامل معهم بأسلوب تربوي قائم على الاحترام والتعاون**			
٩	**يكون موضوعيا وعادلا بين طلبته**			
١٠	**ينزعج من كثرة توجيه الأسئلة والاستفسارات أثناء المحاضرة**			

١١	يحترم إجابات وأراء الطلبة ولا يستهزئ بها مهما كانت				
١٢	يكيف شخصيته وعلميته مع مستويات الطلبة والمرحلة الدراسية				
١٣	لا يسمح للطلبة للتعبير عن آرائهم وما يجول في دواخلهم				
١٤	يظهر حماسا لتدريسه مما يساعد الطلبة على المثابرة في أدائهم				
١٥	يحرص على متابعة مستوى طلبته والتعرف على الكفاءة الدراسية لكل طالب				
١٦	يستخدم الطريقة التقليدية في التدريس التي تؤكد على تلقين و حفظ المعلومات للنجاح في الامتحان فقط				
١٧	لا يشارك طلبته في الأنشطة اللاصفية بشكل فاعل				
١٨	يوفر مواقف تعليمية تصقل وتنمي مواهب وميول ورغبات الطلبة				
١٩	عدم اهتمامه بمعالجة مشكلات الطلبة التربوية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية				
٢٠	الثناء على السلوك المرغوب فيه والأداء الجيد لواجباتهم العلمية والتربوية				
٢١	علاقته بالطلبة يسودها الجفاف ولا يسمح لهم بمراجعته مهما كانت الأسباب				
٢٢	يجعل الدرس ممتلئا بالنشاطات والفعاليات بحيث لايدع وقتا زائد للطالب لإثارة المشاكل من خلال استخدامه لطرائق تدريسية متنوعة				
٢٣	يوازن بين الشدة واللين				
٢٤	يتميز بتواضعه وابتعاده عن الغرور بنفسه				
٢٥	يتعاون مع طلبته من أجل تحقيق طموحاتهم وأهدافهم				
٢٦	يشجع الطلبة على التعمق بالمادة العلمية من خلال تكليفهم بأنشطة مكتبية				
٢٧	مواظب على الدوام ولا يتأخر عن المحاضرات				
٢٨	التزامه جانب الصراحة التامة مع طلبته				
٢٩	يتجنب استخدام القسوة في معالجة المشكلات أثناء سير الدرس				